PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Rose El Youssef (Magazine)**
DATE:	**25-Aug-2017**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**300,000**
TITLE :	**Developing treatment options for thalassemia patients**
PAGE:	**56**
ARTICLE TYPE:	**Agency Generated**
REPORTER:	**Staff Report**
AVE:	**7,500**

VANTAGE COMMUNICATIONS

NOVARTIS

PRESS CLIPPING SHEET

تطوير أساليب الرعاية الصحية لمرضى أنيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا)

في إطار حرصها على الارتقاء بمستوى الرعاية الصحية بمصر، تعقد وزارة الصحة والسكان الملتقى العلمي الخاص بالرعاية الصحية لمرضى أنيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا) بالتعاون مع شركة نوفارتس، يناقش المنتدى على مدى يومين تطور أساليب العلاج والعقاقير الحديثة التي ساهمت في تخفيف معاناة مرضى الثلاسيميا. كما يناقش أساليب الوقاية من هذا المرض الذي تعد مصر من أعلى الدول في انتشاره. وقد أشار د. شريف أمين رئيس نوفارتس للأورام - مصر وليبيا إلى أن هذا الملتقى يشكل خطوة في إطار التعاون المشترك بين وزارة الصحة وشركة نوفارتس للارتقاء بمستوى الرعاية الصحية المقدمة لمرضى الثلاسيميا في مصر والمساعدة في بناء فريق متكامل من أطباء وصيادلة وهيئة تمريض وبنوك الدم لرعاية مرضى الثلاسيميا، كما يهدف إلى تسليط الضوء على احتياجات المرضى من علاج ورعاية صحية ودعم نفسي بمشاركة أساتذة أمراض الدم بكليات الطب بجامعات عين شمس والقاهرة والإسكندرية، وذلك بالتعاون مع الجمعية المصرية لأنيميا البحر المتوسط للوصول إلى تقديم خدمة شاملة للمريض المصري بأداء متميز علما بأن آلاف المرضى بحاجة إلى دعم ورعاية متكاملة للتمتع بحياة طبيعية.

صرحت د. أمال البشلاوي، أستاذ طب أمراض الدم في الأطفال، جامعة القاهرة: «يعد مرض أنيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا) هو أحد أنواع الأنيميا الذي تلعب الوراثة دورا أساسيا في الإصابة به، فعندما يحمل الأب والأم جين المرض تصل فرصة إنجاب طفل مريض إلى ٢٥٪. وتصل نسبة انتشار حاملي المرض في مصر إلى ٩٪ وهي من أعلى نسب الانتشار في العالم. ويحتاج مريض الثلاسيميا إلى نقل دم فوري وبشكل دوري لتعويضه عن كريات الدم التي تتكسر، وللمحافظة على مستوى مقبول من الهيموجلوبين في دمه مما يتسبب في مشاكل صحية عديدة للمريض».

وتؤكد د. أمال انه رغم خطورة المرض فإن الأمل كبير في محاصرته في ظل ما يشهده العالم من تطور هائل في علاج أمراض الدم، حيث نجحت العديد من الدول في منع ولادة أطفال جدد مصابين بالثلاسيميا. واستطردت قائلة: «كما أن التطور العلمي في عالم الأبوية استحدث أنواعا جديدة للعلاج من (الثلاسيميا) على رأسه العلاج بزرع النخاع للمريض إلا أن هناك صعوبة في ايجاد متبرع متوافق لإتمام عملية الزرع بنجاح، بالإضافة إلى العلاج بالجينات. كما حدث تطورا كبيرا في العقاقير البديلة للمرض، حيث تم استحداث علاجات مزج الحديد باستخدام أقراص سهلة البلع وهي الأكثر فعالية والأسهل في التناول للمرضى، حيث يتناولها المريض مرة واحدة يوميا بعد وجبة خفيفة صباحا لتساعده على مواصلة حياته اليومية».

ومن مخاطر المرض أيضا - كما تشير د. ميرفت مطر، أستاذ أمراض الدم بكلية طب قصر العيني - أنه يسبب تأخر النمو ويؤثر على الخصوبة. فبالنسبة للذكور تتأثر الخصوبة والقدرة على الإنجاب، أما الأنثى فقد يسبب لها المرض تأخر الطمث، فضلا عن تأثيره على الغدد الصماء. وأضافت: «إن من أساليب العلاج الدوري لمرضى الثلاسيميا هو نقل الدم الدوري للمريض، وهو ما ينتج عنه ترسب لنسبة الحديد في الجسم مما يؤدي إلى استقبال الجسم كميات كبيرة من الحديد لا يمكن الاستفادة بها فتترسب في أعضاء المريض الحيوية مما يؤثر على حياته، وتشيد في هذا الصدد بالتطور العلاجي الذي أدى لتخفيف معاناة المرضى بعد تحول عقاقير علاج ترسبات الحديد من الحقن إلى الأقراص» ■